جامعة سوهاج

كلية التربية

مجلة شباب الباحثين

شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالتنمر الإلكتروني من وجهة نظر طلاب علم النفس السيبراني

إعداد

أ / الحميدي بن عبد الله المطيري

أ / علي معيض مريع

أ / ريم عبد المجيد المجايشي

أ / عبد اللطيف بن ماجد الزبني

أ / أمجاد تركي العتيبي

أ / عبد العزيز بن طامي عسيري

أ / علياء سعد الحارثي

أ / نوال عثمان الزهراني

أ / نوال ناجم القرني

أ / ساره سالم الجهني

د/ صالح بن يحيى الغامدي

أستاذ مشارك ورئيس قسم علم النفس بكلية الدراسات العليا التربوية – المملكة العربية السعودية

تاريخ الاستلام: ٢٠ مارس ٢٠٢١ – تاريخ القبول: ١٠ أبريل ٢٠٢١

DOI:

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المفاهيم الخاصة بوسائل التواصل الاجتماعي عبر شبكة الانترنت. والكشف عن علاقتها بانتشار التنمر الإلكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي والتعرف على الأضرار التي تنجم من ظاهرة التنمر الإلكتروني في المجتمع نتيجة للاستخدام الخاطئ لوسائل التواصل الاجتماعي وغياب دور الأسرة، وأوقات الفراغ والحالة الاجتماعية والاقتصادية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من طلاب دبلوم علم النفس السيبراني وتم أخذ عينة عشوائية بلغت (٧٨) طالب وطالبة، وتم اعتماد الاستبانة كأداة رئيسية لهذه البحث، وبعد التحليل الاحصائي لإجابات العينة توصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها: أنه ليست هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين آراء العينة حول العلاقة بين العوامل المرتبطة بالتنمر الإلكتروني والناتجة من استخدام شبكات التواصل الاجتماعية تعزى لاختلاف الجنس. بينما كشفت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لاختلاف العمر وتخصص أخر. كما خلصت الدراسة إلى أن هناك علاقة ارتباط بين ازدياد التنمر الإلكتروني والاستخدام الخاطئ لشبكات التواصل الاجتماعي، ودور الأسرة في انتشار التنمر الإلكتروني وأثر أوقات الفراغ في انتشار الظاهرة. ولقد أوصت الدراسة بأهمية إعطاء الثقة للأبناء من قبل الأسر، وتأسيس برامج بديلة عن شبكات التواصل الاجتماعي مثل خلق برامج ترفيهية داخل الاسرة ومسابقات رياضية من خلال الإنترنت، كما أوصت الدراسة بأهمية منح الأبناء الثقة بالنفس والمرونة معهم وتزويدهم بما يمكنهم من تطوير مهاراتهم الاجتماعية.

الكلمات المفتاحية: **التواصل الاجتماعي، التنمر الإلكتروني. دبلوم علم النفس السيبراني**

Summary:

This study aimed to identify the concepts of social media via the internet. And to reveal its relationship with the spread of electronic bullying through social media and to identify the damages that result from the phenomenon of electronic bullying in society as a result of the wrong use of social media and the absence of the role of the family, and leisure and social and economic status. To achieve the goals of the study, the descriptive analytical approach was used, and the study population consisted of students of the cyber psychology diploma and a random sample of 78 students was taken, and the questionnaire was adopted as a main tool for this research, and after the statistical analysis of the sample answers, the study reached a number of results, the most important of which is that it There were no statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the opinions of the sample on the relationship between factors associated with cyberbullying and the result of the use of social networks due to the difference in gender. While the results revealed the presence of statistically significant differences due to the difference in age and other specialization. The study also concluded that there is a correlation between the increase in cyber bullying and the wrong use of social networks, the role of the family in the spread of cyberbullying and the effect of free time in the spread of the phenomenon. The study recommended the importance of giving confidence to children by families, and establishing alternative programs on social networks such as creating recreational programs within the family and sports competitions through the Internet. The study also recommended the importance of giving children self-confidence and flexibility with them and providing them with what they can develop their social skills.

Key words: social media, cyberbullying. Cyber Psychology Diploma.

المقدمة:

منذ تسعينات القرن العشرين وبداية هذا القرن أدى تسارع التطور التكنولوجي إلى حدوث طفرة على كافة المستويات العلمية، وحظيت ثورة الاتصالات بنصيب وافر من هذا التطور، الذي لم يجعل العالم قرية صغيرة بحسب؛ بل حياً صغيرا، وأصبح التواصل والانفتاح سبباً للتعارف وتبادل الأفكار والآراء، وارتبطت قضايا العصر المهمة بهذه التطورات وانعكست بدورها على الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية بشكل واضح، واتاحت خصوصيات وفيرة للأفراد والجماعات.

وقد اسفرت ثورة المعلومات عما يُسمى بالشبكة العنكبوتية (الأنترنت) التي أتاحت ربط العالم ببعضه البعض كما أسهمت في توفير سرعة وسهولة الحصول على المعلومات وإرسالها في كافة التخصصات، واتاحت مجالاً للتفاعل والتواصل بين الناس باعتمادها خدمات عديدة، تمثل وسائل التواصل الاجتماعي أبرز معطياتها. (المصطفى، ٢٠١٧: ٣٣٢).

وقد حدث هذا التقدم السريع في التواصل الاجتماعي بهذه الوسائل من رغبة الانسان لتطوير نفسه في أحداث هذا الواقع الافتراضي تعويضاً عما يعانيه من العالم الحقيقي الواقعي؛ ليرسم لذاته صورة أخرى، ويتفاعل مع الآخرين ويكون علاقات جديدة؛ ليحصل على الدعم المفقود من قبل المحيطين به ليصل إلى مستوى من تقدير الذات المفقودة عبر هذه الوسائل بشكل لا بأس به. (العمار، ٢٠١٧: ٢٢٥)

ومن أهم الظواهر السالبة التي ولجت عبر شبكة الأنترنت وكانت وسائل التواصل الاجتماعي هي الحاضن لها هي ظاهرة التنمر، وهو من المصطلحات التي ظهرت حديثاً لتعبر عن العدوان على الآخرين بصورة حسية أو معنوية أو لفظية أو اجتماعية بدرجات متفاوتة. (المصطفى، ٢٠١٧: ١٥٧)

وفي ضوء الاهتمام البحثي نحو تطوير إيجابيات شبكات التواصل الاجتماعي ؛ انتشرت ظاهرة غاية في السوء هي ظاهرة التنمر الالكتروني على المستوى العالم وحظي العالم العربي منها برصيد وافر ، فقد تم رصد معدلات انتشار واضحة له على وسائل التواصل الاجتماعي ، وحاز انتشار ظاهرته على اهتمام علماء الغرب بشكل ظاهر في مقابلة ندرة الدراسات العربية مقارنة بحجم انتشار الظاهرة في البلاد العربية وندرة التقارير التي توضح حجمها كظاهرة مستجدة على المجتمعات العربية، وقد أوضح تقرير اقتصاد المعرفة

العربي في ٢٠١٥– ٢٠١٦) أن ٥٥% من المواطنين العرب يتعرضون لظاهرة التنمر (تقرير اقتصاد المعرفة العربي في ٢٠١٥– ٢٠١٦) .

وتم اعتبار التنمر الالكتروني عبر شبكات التواصل الاجتماعي من التهديدات الالكترونية الأكثر شيوعاً التي يتعرض لها النشء بصفة خاصة حيث تأكد أن حوالي ٦٠% من شملهم استطلاع يتعرضون للتهديد عبر الهواتف المحمولة وشبكة الانترنت فمن بين كل ثلاثة شباب يتعرض واحد لظاهرة التنمر والتهديد والتخويف الإلكتروني عبر الفيسبوك والواتساب والإنستغرام والتويتر والبريد الالكتروني. (المكانين ويونس والحياري، ٢٠١٧، ١٧٦:).

وتتناول هذه الدراسة شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالتنمر الإلكتروني من وجهة نظر طلاب علم النفس السيبراني والآثار الاجتماعية التي تترتب على هذه الظاهرة والوسائل الأكثر استخداما فيها من بين وسائل التواصل الاجتماعي وواقع انتشارها في المملكة العربية السعودية والفئات الاكثر استهدافاً، والنتائج التي استطاع أن يصل إليها المتنمرون والخسائر التي مني بها المتنمر عليهم سوء كان فرداً أو جماعات، والأسباب الجوهرية التي تؤدي لهذه الظاهرة لجهات دون أخرى هي الأكثر استهدافاً.

مشكلة الدراسة:

تعد ظاهرة التنمر الالكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي من الظواهر القديمة ، ولكنها حتى وقت قريب نسبياً لم تكن محط اهتمام الباحثين ومحور دراساتهم ، حتى أن أعطت لها الدول الاسكندنافية درجة واسعة من الاهتمام ، حيث ظهرت على يد العالم البريطاني (OLWEUS1972)، ثم بدأت تجتذب الانتباه في عقد الثمانينات والتسعينات من القرن الماضي وجذبت انتباه علماء أوربا وأمريكا واليابان ، وقد أشارت نتائج دراسة (حسين ، ٢٠١٧) أن ظاهرة التنمر أصبحت من أكبر مصادر القلق الاجتماعي .

وأصبحت أكثر شيوعاً في كافة الدول غنيها وفقيرها ،وقد أشارت نتائج دراسة الأمريكي (QING2012) التي أُجريت على عينة من المراهقين بأن نسبة (٥٠%) تعرضت كضحايا للتنمر الالكتروني ، ونسبة (٥٠%) كذلك يجدون شخصاً بين الطلاب في المدارس يقوم بالتنمر، وما يقرب من نصف مخاوف الانترنت يتعلق باستخدام الوسائل الالكترونية، ممثلة في وسائل التواصل الاجتماعي لمضايقة الآخرين ، كما ظهرت غالبية

وقوعهم للتنمر الالكتروني ولكنهم لم يبلغوا عنه، وقد أسفرت نتائج دراسة (BYRDOLF2007) شيوع التنمر الالكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وهي تعد مشكلة من المشكلات الهامة المؤثرة في سلوك المراهقين في المرحلتين المتوسطة والثانوية في جميع مدارس الولايات المتحدة الامريكية ، كما أوضحت (المؤسسة الوطنية للعلوم ٢٠١١) في أحد تقاريرها أن هناك ازدياد واضح في معدل ظاهرة التنمر الالكتروني مع تقدم العمر في مرحلتي الطفولة والمراهقة ، وأن نسبة (٢٠– ٤٠%) من الشباب أفادوا بتعرضهم للتنمر الالكتروني على الأقل مرة واحدة في حياتهم ، وتمثل مرحلة المراهقة وطريقة الاستخدام لمواقع التواصل الاجتماعي على شبكة الانترنت فرصة للتعرض للتنمر الالكتروني على الأقل مرة في اليوم ، وسيظل التنمر الالكتروني يجد المرتع الخصيب في الطرق التي يستخدم بها المراهقون وسائل التواصل الاجتماعي. (الزهراني، ٢٠١٩: ١٥٩)

كما يعتبر التنمر سلوكاً سلطوياً يفرض نفسه بانتهاك الخصوصيات الالكترونية للأفراد والجماعات متمثلة في الحصول الأرقام السرية التي تتم بها سرقة الأموال والبيانات والمعلومات والتهكير لتعطيل المصالح ونشر الشائعات وتداول الاخبار الكاذبة والملفقة والشائعات باستغلال وسائل التواصل الاجتماعي المتاحة على شبكة الانترنت. (الشمري، ٢٠١٩: ١).

ومن ثم تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في الأسئلة الآتية :

١. ما علاقة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بالتنمر الالكتروني من وجهة نظر طلبة دبلوم علم النفس السيبراني؟
٢. ما أشكال التنمر الالكتروني الأكثر انتشاراً على شبكات التواصل الاجتماعي؟

أهمية الدراسة:

تتمثل الأهمية العلمية لهذه الدراسة في الآتي:

- التعرف على الطبيعة العلمية لشبكات التواصل الاجتماعي.
- التعرف على التفسيرات العلمية للتنمر الالكتروني.
- امكانية افادة هذه الدراسة الطلاب المبدئين في انجاز دراسات اخرى مماثلة.
- التعرف على حجم ظاهرة التنمر الالكتروني التي تتم عبر شبكات التواصل الاجتماعي عند الطلاب

- **الوصول إلى نتائج تمكن الباحثون من ابداء توصياتهم ومقترحاتهم.**

أهداف الدراسة:

١. **التعرف على مفهوم وسائل التواصل الاجتماعي عبر شبكة الانترنت.**
٢. **الكشف عن الأسباب التي مكنت التنمر الالكتروني من الانتشار عبر وسائل التواصل الاجتماعي.**
٣. **الكشف على الأضرار التي تنجم من ظاهرة التنمر الالكتروني في المجتمع نتيجة للاستخدام الخاطئ لوسائل التواصل الاجتماعي والأسرة والفراغ والحالة الاجتماعية والاقتصادية.**

مصطلحات الدراسة:

شبكات التواصل الاجتماعي:

عبارة عن وسيط ناقل للمعلومات بين أجهزة الكمبيوتر المتصلة به، بواسطة أنظمة تحكم في البيانات، وبروتوكولات وعناوين خاصة. (الشهري،١٤٢٢هـ١٣: ١٤٢٢) كما عرفها عبد الله الغامدي وإسماعيل وصفي بأنها مجموعة من الحواسيب مرتبطة بعضها ببعض لتكون شبكة عالمية وشبكات الاتصال. الغامدي، ٢٠١٥، ص ١٣٥)

شبكات التواصل إجرائياً:

يعني في هذه الدراسة التواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي لبث حالة من التنمر تؤدي إلى سلوك غير مرض بشكل دائم بين طلاب الجامعة.

التنمر الالكتروني اصطلاحاً

هو سلوكيات عدوانية أو ضارة تحدث من خلال التقنيات الالكترونية مثل الانترنت أو الهواتف المحمولة، وتوجه لأفراد أو مجموعات اخرى. (عمارة، ٢٠١٧: ٥٢٣)

التنمر الإلكتروني إجرائياً: هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص من خلال إجابته على فقرات أداة الدراسة.

علم النفس السيبراني:

هو مجال علم النفس الذي يركز على دراسة تأثير الفضاء الإلكتروني على سلوك البشر. والسيبرانية cyber مفردة إغريقية، تعني: القيادة والتحكم. (المحمادي، ٢٠١٩)

طرق وأشكال التنمر الالكتروني:

بينت الدراسات التي أجريت في موضوع ظاهرة التنمر مثل دراسة سلونجي وسميث وفرسين(Slonje , Smith –frisen,2013) بأن الضحية للتنمر الإلكتروني إما أن يقع ضحية مباشرة من خلال إرسال رسائل باستخدام الهواتف الخلوية أو الذكية من يتم فيها تهديده بالقتل او التشهير أو بتهديده بنشر الإشاعات المقرضة عنه أو الاستيلاء على البريد الإلكتروني الخاص بالضحية من خلال سرقة ارقام الحسابات السرية او أن يقوم المتنمر بالتشهير بالضحية من خلال المدونات أو المواقع الإلكتروني أو شبكات التواصل الاجتماعي أو بالاعتماد على تطبيقات مثل الواتساب أو تويتر أو انستجرام حيث يقوم المتنمر بنشر مقالات تشوه سمعة الضحية أو نشر أفلام فيديو أو صور لأكبر عدد من متابعي هذه التطبيقات ويقوم بعض المتنمرين بمضايقته للضحية الآخر باستخدام نشر مقاطع فيديو أو صور إباحية وينتحل بعض المتنمرين شخصية الضحية من خلال الإنترنت ويقوم على نشر الإشاعات ونشر صورهم الخاصة.

أسباب انتشار التنمر:

لم يكن استخدام القوة بين الأقران سلوكاً جديداً في المجتمعات بل يمكن القول بأنه سلوك بشري طبيعي وغريزي بين الناس، ويمكن مواجهته وتقويمه ولكن المشكلة القائمة الآن تكمن في أمرين:

أولها انتشاره وتحويله إلى سلوك مرضي ينذر بخطورة شديدة.

وثانيهما عدم مواجهته المواجهة التربوية الحاسمة التي تسيطر عليه وتحد من انتشاره والتقليل من آثاره، فكان منها:

١ - الألعاب الالكترونية العنيفة:

اعتاد كثير من الأبناء على قضاء الساعات الطوال في ممارسة الألعاب الإلكترونية العنيفة على أجهزة الحاسب أو الهاتف المحمول وهي التي تقوم فكرتها الأساسية والوحيدة على مفاهيم مثل القوة الخارقة وسحق الخصوم واستخدام كافة الأساليب لتحصيل العديد من النقاط والانتصار دون أي هدف، فتقوى عندهم النزعة العدوانية لغيرهم، وهذا مكمن خطر شديد وينبغي على الأسر بشكل خاص عدم السماح بتقوقع الأبناء على هذه الألعاب.

٢ – انتشار مقاطع الفيديو وأفلام العنف:

بتحليل ما يراه الأطفال والبالغون من أفلام وجد أن مشاهد العنف في مقاطع للعنف والأفلام المتخصصة في العنف الشديد مثل أفلام مصاصي الدماء وأفلام القتل الهمجي دون رادع أو حساب ولا عذاب قد تزايدت أيضا بصورة لابد من التصدي لها، ويتغافل كثير من الأهل عن هذا التقليد الذي يزيد من حدة العنف في المدارس أو الجامعات بشكل خاص.

٣ – الخلل التربوي في بعض الأسر:

تنشغل بعض الأسر عن متابعة أبنائها سلوكيا وتعتبر أن مقياس أدائها تجاه أبنائها هي تلبية احتياجاتهم المادية ويتناسون أن الأهم هو المتابعة التربوية وتقويم السلوك وتعديل الصفات السيئة والتربية الحسنة، وربما قد نجد سببا لانحراف الابن أو تشوهه نفسيا نتيجة الخطأ التربوي من أبويه (الزهراني، ٢٠١٩، ص ٢٦).

٤ – العنف الأسري والمجتمعي:

يطبع كل إنسان وخاصة في مطلع حياته على ما شاهده من تصرفات داخل بيئته الصغيرة كالأسرة وكذلك على ما يشاهده يوميا من تصرفات مجتمعية، فمن شاهد أفعالاً أو ردود أفعال تتسم بالعنف بين والديه، أو من عاش بنفسه عنفا وتنمر يمارسه أحد أفراد الأسرة عليه هو شخصياً أو على أحد من المتعاملين مع الأسرة كالخدم والمربيات، لذا لابد على الأهل أن يراجعوا أنفسهم جيداً وينتبهوا لأبنائهم ولسلوكياتهم في كل التجمعات حتى لا يمارس أبنائهم لك السبيل المشين. (العمار، ٢٠١٧، ص٣٣٨)

بعض النظريات المفسرة للتنمر الإلكتروني:

من النظريات التي سعت إلى تفسير التنمر الإلكتروني في التعليم الجامعي: منظور العدوان العلائقي، ومنظور العجز العاطفي والإدراكي، ونظرية الرتب الاجتماعية (Cassidy, W, Fancher, C, Jackson M, 2014). وفيما يلي عرض هذه النظريات:

١ – منظور العدوان العرقي أو العنف العلائقي:

وهذا المنظور يصف سلوك التنمر بين الفتيات حيث يعده أكثر سرية منه في حالة الذكور، حيث يسعى هذا العدوان العلائقي إلى الأضرار بالصداقات، والاندماج في مجموعات أو الأضرار بالحالة الاجتماعية بصفة عامة من خلال الشائعات والافتراءات والحديث عن

الآخرين بشكل سيئ فاختفاء الهوية للتنمر في حالة التنمر الإلكتروني تناسب الفتيات في تفضيلها لهذه الطريقة.

٢ – منظور العجز العاطفي والإدراكي:

فمن الواضح والمعروف أن المرأة تحصل على درجات أعلى في مقياس التعاطف ولديها قدرات أكثر في المهارات غير اللفظية، فعلى سبيل المثال للمرأة قدرات أكبر من الرجل في تحديد العواطف وملاحظة الإشارات اللغوية مثل التغيرات في نغمة الصوت وتغيرات تعبيرات الوجه، ومن ثم فالتنمر الإلكتروني قد يتأثر بـ:

١– التواصل على الانترنت لا يوفر تغذية راجعة بصورة فورية لتأثير الكلمات أو التصرفات على الفرد.

٢– التغيرات في نبرة الصوت أو لغة الجسد غير متاحة كما هي في الواقع والتي تلعب دور كبير في عمليات التنمر.

٣– السبب الحقيقي لاستخدام الشباب لشبكات التواصل الاجتماعي لإقامة علاقات عاطفية افتراضية هو تفريغ شحناته العاطفية أو إحساسه بفراغ اجتماعي وعاطفي.

القوة ونموذج التحكم (نظرية الرتب الاجتماعية وممارسة القوة):

يفترض هذا المنظور أن جماعة الإقران عبارة عن بنية هيراركية، يستخدم من خلالها بعض الأقران العدوان ضد عدد من أقرانهم بهدف السيطرة عليهم وممارسة القوة، والوصول للموارد المتاحة، وعندما يخضع الأقران لهذه السيطرة بواسطة الخوف الشديد أو الهروب، يتم فرض القوة عليهم والتحكم فيهم، وقد يستمر هذا لفترات طويلة، حيث أن الضحية لا تمتلك رصيد القوة أو المكانة الاجتماعية التي تمكنها من المقاومة أو الدفاع عن نفسها (المكانين ويونس والحياري، ٢٠١٧، ص ١٧٥–١٧٧).

خصائص شخصية المتنمر الإلكتروني:

المتنمرين إلكترونيا هم فئة أساءت استخدام أجهزة التواصل الإلكتروني في تقوية التفاعل الاجتماعي وهذا سبب القصور في البيئة النفسية القوية لعدم قدرتهم على المواجهة الإيجابية للمشكلات، ولقد وصفت دراسة كل من (Calvete,et al, 2010. Campbell, et al, 2012) المتنمر الإلكتروني في أنه مرحلة المراهقة بجانب خصائص المرحلة من تمرد وعصيان ومحاولة إثبات الذات وتوكيدها بأنه:

- أكثر عدوانية في حل المشكلات.
- يعاني من العديد من الاضطرابات النفسية (اكتئاب – الخوف – القلق).
- يصعب عليه التقييم الإيجابي للتفاعل الاجتماعي.
- الحرية في استخدام التكنلوجيا.
- انخفاض في المهارات الاجتماعية.
- المهارة في استخدام تكنلوجيا الاتصالات وبخاصة عالم الانترنت.
- قدرة منخفضة على تحمل الضغوط.
- ذوي مستوى اقتصادي متوسط ومرتفع.
- يستخدم أشكال أخرى من التنمر (البدني – اللفظي – الانفعالي – الاجتماعي).
- تعرض لأشكال مختلفة من التنمر كمتنمرين أو كضحايا.

ولقد تم الاستفادة من هذه الخصائص في بناء جلسات البرنامج بالاعتماد على القوى الشخصية في التعامل مع المشكلات من خلال أجهزة التواصل الإلكتروني لمهاراتهم الجيدة في استخدامها ولكن بالتعامل الجيد معها بنشر أشياء تبث السعادة للآخرين وتساعد على التفاعل الجيد وتنمي المهارات الاجتماعية فلقد اعتمدت دراسة (الشمري ٢٠١٩) على مكونات المهارات الاجتماعية وهي مهارات التواصل الاجتماعي ، ومهارات توكيد الذات) وهذه المهارات يمكن استخدامها حديثا بواسطة تكنلوجيا الاتصالات من خلال الهاتف والانترنت لتقوية الروابط الاجتماعية وليس نشر الأذى (الشمري ، ٢٠١٩، ص٣٦–٣٧).

وسائل التواصل الاجتماعي:

تعريفات التواصل الاجتماعي:

مواقع التواصل الاجتماعي هي مجموعة التقنيات المتاحة على الشبكة العنكبوتية والتي يستعملها الناس لغايات التواصل والتفاعل، ويعني هذا المفهوم جميع وسائل التواصل الإلكتروني المتاحة، وأن غالبية أشكال مواقع التواصل الاجتماعي هي إلكترونية، حيث يتم التفاعل مع بعضهم البعض باستخدام أجهزة الحاسوب والهواتف الذكية وشبكة الإنترنت والشبكات الاجتماعية الأخرى.

وتعرف مواقع التواصل الاجتماعي: على أنها تجمعات اجتماعية تظهر عبر شبكة الإنترنيت عندما يدخل عدد كاف من الناس في مناقشات عبر فترة كافية من الزمن، يجمع

بينهم شعور إنساني كاف، بحيث يشكلون مواقع للعلاقات الشخصية عبر الفضاء الإلكتروني. وعرّفت أيضا على أنها تلك المجتمعات الافتراضية وتجمعات اجتماعية تظهر عبر شبكة الإنترنيت، تشكلت في ضوء ثورة الاتصالات الحديثة، تجمع بين ذوي الاهتمامات المشتركة بحيث يتواصلون فيما بينهم ويشعرون كأنهم في مجتمع حقيقي (الهزازي، ٢٠١٣، ص ٢٨).

انواع مواقع التواصل الاجتماعي:

الفيسبوك:

يُعتبر موقع الفيسبوك من المواقع الأكثر شهرةً في قائمة مواقع التواصل الاجتماعي والأكثر استخداماً، تمّ إنشاؤه في ٤ فبراير ٢٠٠٤ من قبل مارك زوكربيرغ، وإدوارد سافرين، وأندرو ماكولوم، وداستن موسكوفيتز وكريس هيوز حينما كانوا طلاباً في الجامعة، وكان الموقع في البداية مقتصراً على طلاب الجامعة، وأصبح كموقع متاح للجميع. يرتاد الموقع أكثر من مليار مُستخدم من جميع أنحاء العالم وما يوفّره لهم من خصائص وخدمات كبيرة ومختلفة؛ حيثُ يستطيع المستخدم نشر أفكاره بعدّة طرق ووسائل مختلفة ومشاركة أصدقائه تفاصيل يومه وحياته عن طريق الصور أو الكلام المكتوب أو الفيديوهات وغيرها (مهدي, ٢٠٠٨, ١٠).

تويتر:

يمثل تويتر إحدى منصات التواصل الاجتماعي التي كان لها قوه مؤثره على مستويات عدَّه خلال الربع الأول من العام ٢٠١١م وتجاوز عدد مستخدمي تويتر ٢٠٠مليون في نهاية ٣ مارس للعام ذاته ليبلغ اجمالي عدد التغريدات التي يرسلها هؤلاء أربع مليارات تغريدة شهريًا قدر عدد مستخدمي تويتر النشطين في المنطقة العربية في نهاية مارس ٢٠١١ ب ١,١٥٠,٢٩٢ مستخدم. (العماري,١٠,٢٠١١)

اليوتيوب:

من أشهر المواقع العالميّة والأكثر استخداماً، وهو موقع مُتخصّص بمقاطع الفيديو المجّانية، يساعد المستخدم، إضافة إلى تصفّح مقاطع الفيديو، أن ينشر مقاطعه الخاصّة أيضاً، تكون بإنشاء حساب خاص لك عليه وتقوم بإنشاء قائمة الأغاني مثلاً المفضّلة لك، ورفع مقاطعك ومشاركتها مع الآخرين.

انستغرام:

برنامج مجاني، هذا البرنامج محفّز قويّ جدّاً لتنمية هواية التّصوير، فهم يعتمد على الصّور بشكلٍ أساسيّ، ولذلك يدفع مستخدميه لالتقاط صور جميلة، والبحث عن مواضيع مُختلفة وتقديمها بأشكال صور مختلفة، كما أنّه يخلق لديهم روحاً تنافسيّة جميلة لتقديم الأفضل والتّميز به.

ماي سبيس:

وهو موقع يستطيع المستخدم من خلاله تكوين ملفّ شخصيّ خاص به يحتوي على معلومات خاصّة عنه، فيه حائط يشارك من خلاله الأصدقاء الأغاني والفيديو والصّور التي يحبّها، فيشارك الأصدقاء عليها بالتّعليق أو غيرها. يتميز ماي سبيس بأنّه الموقع الأكثر استخداماً من قبل الفرق الموسيقيّة والمطربين والمطربات، والأخبار عن حفلاتهم وآخر أعمالهم الفنّية، وهو الأمر الذي زاد من شهرته ليصبح عالميّاً.

أهمية مواقع التواصل الاجتماعي:

- تُعتبر مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة سريعة للتواصل مع الآخرين عبر شبكاتها المختلفة فهي، بالإضافة إلى التحدث من خلال الصورة والصوت.
- تعتبر وسيلة لنقل آخر الأخبار والأحداث المهمّة في جميع أرجاء العالم سواء كانت سياسيّة أو اقتصادية أو اجتماعية أو رياضيّة أو فنيّة، كما أنّ وكالات الأخبار باتت تقوم بإنشاء صفحات مختصة على هذه الشبكات لمواكبة التطور، لنشر آخر الأخبار على الساحتين الدوليّة والعالميّة. (الفنتوخ، ٢٠١٥، ص ١٨).

خصائص شبكات التواصل الاجتماعي:

تشترك الشبكات الاجتماعية في خصائص ومن أبرزها:

١. الملفات الشخصية أو الصفحات الشخصية (profile page):

ومن خلال الملفات الشخصية يمكن التعرف على اسم الشخص، ومعرفة المعلومات الأساسية عنه كالجنس، وتاريخ الميلاد، والاهتمامات والصور الشخصية ويعد الملف الشخصي بوابة الدخول لعالم الشخص، فمن خلال الصفحة الرئيسية للملف الشخصي، ومعرفة من هم أصدقاءه وما هي الصور الجديدة التي وضعها.

٢. المشاركة (participation):

وسائل المواقع الاجتماعية تشجع المساهمات وردود الفعل من الأشخاص المهتمين، حيث أنها تطمس الخط الفاصل بين وسائل الإعلام والجمهور.

٣. الانفتاح (openness):

معظم وسائل الإعلام عبر مواقع التواصل الاجتماعي تقدم خدمات مفتوحة لردود الفعل والمشاركة، أو الإنشاء والتعديل على الصفحات حيث أنها تشجع التصويت والتعليقات وتبادل المعلومات، بل نادرا ما توجد أية حواجز أمام الوصول والاستفادة من المحتوى. (http://mawdoo3.com)

٤. المحادثة (conversation):

حيث تتميز مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام الاجتماعي عن التقليدية من خلال إتاحتها للمحادثة في اتجاهين، أي المشاركة والتفاعل مع الحدث أو الخبر أو المعلومة المعروضة.

٥. الأصدقاء/ العلاقات(friends/connections):

وهم بمثابة الأشخاص الذين يتعرف عليهم الشخص لغرض معين، حيث تطلق المواقع الاجتماعية مسمى "صديق" على الشخص المضاف لقائمة الأصدقاء بينما تطلق بعض المواقع الاجتماعية الخاصة بالمحترفين مسمى "اتصال" أو "علاقة" «contact» على الشخص المضاف للقائمة.

٦. إرسال الرسائل:

تتيح هذه الخاصية إمكانية إرسال رسائل مباشرة للشخص سواء كان في قائمة الأصدقاء أم لم يكن.

٧. ألبومات الصور(albums):

تتيح الشبكات الاجتماعية لمستخدميها إنشاء عدد لانهائي من الألبومات ورفع مئات الصور عليها، وإتاحة مشاركة هذه الصور مع الأصدقاء للاطلاع والتعليق عليها.

٨. المجتمع(community):

وسائل الإعلام الاجتماعية تسمح للمجتمعات المحلية لتشكيل مواقعها الخاصة والتواصل بشكل فعال، ومن ثم ترتبط تلك المجتمعات في العالم أجمع حول اهتمامات مشتركة مثل حب التصوير الفوتوغرافي، أو قضية سياسية أو برنامج تلفزيوني مفضل، ويصبح العالم بالفعل قرية صغيرة تحوي مجتمعا الكترونيا متقاربا.

٩. المجموعات (groups):

تتيح الكثير من المواقع الاجتماعية خاصية إنشاء مجموعة اهتمام، حيث يمكن إنشاء مجموعة بمسمى معين وأهداف محددة، ويوفر الموقع الاجتماعي لمالك المجموعة والمنضمين إليها من ساحة أشبه ما تكون بمنتدى حوار مصغر والبوم صور مصغر، كما تتيح خاصية تنسيق الاجتماعات عن طريق ما يعرف «events»، أو الأحداث ودعوة أعضاء تلك المجموعة له وتحديد عدد الحاضرين والغائبين.

التعارف وتكوين الصداقات:

سهّلت مواقع التواصل الاجتماعي تكوين الصداقات حيث تجمع هذه الشبكات بين الصداقات الواقعية والصداقات الافتراضية فهي توفر فرصة لربط علاقات مع أفراد من نفس المجتمع أو من مجتمعات أخرى مختلفة بين الجنسين أو بين أفراد الجنس الواحد (بودراع، ٢٠١٤، ص ١١٧).

الدراسات السابقة:

أجريت العديد من الدراسات التي تخص قضية التنمر الإلكتروني وبعض التغيرات المرتبطة بها وتناولت بعض الدراسات العلاقة بين التنمر الإلكتروني وإدمان الأنترنت وعلاقتها بالتواصل الاجتماعي منها:

١– دراسة (السبيعي، العنزي , ٢٠١٧) بعنوان" علاقة التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بأنماط العنف المدرسي" واختار الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي للدراسة، وتمثلت عينتها من ٤٠٥ طالب و٣٧ مرشداً واستخدمت أداة الاستبانة وفق المنهج الوصفي الارتباطي ومن أبرز النتائج وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين أنماط التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي وأنماط العنف المدرسي من وجهة نظر طلاب الصف الثالث الثانوي والمرشدين في مدارس المرحلة الثانوية بمدينة الرياض.

٢– دراسة (ابو عصبة ٢٠١٨) بعنوان " تصورات معلمي المدارس الابتدائية لظاهرة التنمر الشبكي وطرق التعامل معها في المدارس العربية بإسرائيل"، هدفت الدراسة إلى القاء الضوء حول تصورات المعلمين والمعلمات في المدارس الفوق ابتدائية حول ظاهرة العنف بشبكات التواصل الاجتماعي وطرق التعامل معها وهذا يساعد في صياغة السياسات وتخطيط البرامج المدرسية للتعامل مع هذه الظاهرة، تم اختيار المنهج الوصفي، وعينة عشوائية شملت (١٥٠) معلم ومعلمة في خمس بلدان عربية، وتم اختيار اداة الدراسة الاستبيان.

٣– دراسة (الرفاعي ، ٢٠١٨) بعنوان" درجة ممارسة وتعرض طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس دولة الكويت للتنمر الالكتروني واثر متغير الجنس" ، هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة طلاب المرحلة المتوسطة وتعرضهم للتنمر الالكتروني ، واثر متغير الجنس على هذه الممارسة ، تم اختيار المنهج الوصفي التحليلي، وقد شملت عينة الدراسة (٦٠٠) طالب وطالبة من (٣٥) مدرسة من المدارس الثانوي الحكومية ، وتم تطوير اداتين من ادوات الدراسة واحدة خاصة بدرجة التنمر الالكتروني والثانية لاستخدام مواقع الانترنت ، وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج اهمها : أن درجة ممارسة الطلبة للتنمر الإلكتروني وتعرضهم كانت مرتفعة ، وقد بينت الدراسة كذلك بأن اكثر التقنيات الالكترونية المستخدمة كانت وسائل الاتصال الاجتماعي.

٤– دراسة (القرني, ومشرف ٢٠١٨) بعنوان" التنمر الإلكتروني وانعكاساته على الأمن الاجتماعي في المجتمع السعودي " والتي هدفت على التعرف على واقع التنمر الإلكتروني في المجتمع السعودي طبيعة وأشكال التنمر الإلكتروني المنتشرة في المجتمع السعودي والآثار الاجتماعية السلبية للتنمر الإلكتروني، وتم اختيار المنهج الوصفي، وتمثلت عينة الدراسة من طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية والبالغ عددهم ٢٠٠ استخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي بالعينة كما استخدم الاستبانة كأداة لدراسته ومن أبرز النتائج أن الطلاب موافقون على التصور الاستراتيجي للتعامل مع ظاهرة التنمر الإلكتروني وأيضا موافقون على الوسائل التي تستخدمها الجهات المسؤولة عن الأمن الاجتماعي في التصدي للظاهرة .

٥– دراسة (يوسف , رهام ٢٠١٨) بعنوان " التنمر الإلكتروني وعلاقته بإدمان التواصل الاجتماعي" والتي هدفت إلى التعرف على مدى تعرض الإناث في المجتمع المصري لظاهرة التنمر الإلكتروني وماهي اكثر المواقع التي يتم من خلالها التعرض للتنمر الإلكتروني وكان

المنهج الوصفي هو منهج الدراسة، و عينتها عينة عمدية من الإناث من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي قوامها ٢٠٠ ما بين ١٨ إلى ٤٠ باعتبارهم أكثر الفئات استخداما لمواقع التواصل الاجتماعي مقارنة بالذكور ومن أبرز نتائج معامل بيرسون لاختبار العلاقة بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وبين معدل التعرض للتنمر بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بينهما.

٦– دراسة (عيد ، ٢٠١٩) بعنوان " واقع التنمر الإلكتروني على شبكات التواصل الاجتماعي بين طلاب جامعة الفيوم" والتي هدفت إلى تحليل الاتجاهات النظرية المفسرة للتنمر الإلكتروني بين الطالب واستخدمت المنهج الوصفي لتحقيق الأهداف، وتمثلت عينتها في عينة قصدية من مجموعات التواصل الاجتماعي بالفيس بوك بصفحة يتابعها أكثر من ٤٠ ألف متابع التي يتردد عليها طالب جامعة الفيوم واستخدمت أداة الاستبانة كأداة لجمع البيانات وكان من أبرز نتائجها زيادة حالات التنمر الإلكتروني التي تعرض لها الطالب عن التي تعرض لها الطالبات وذلك بسبب الرفض الاجتماعي لفكرة التنمر بالطالبات وتشويهه سمعتهن.

٧– دراسة (الزهراني ٢٠١٩) بعنوان" التوافق الأسري وعلاقته بالتنمر الإلكتروني لدى الابناء" هدفت إلى دراسة العلاقة بين التوافق الأسري بأبعاده والتنمر الالكتروني ، ولتحقيق هدف الدراسة اختار الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واختارت عينة من الشاب قوامها (٣٠٠) شاب وشابة، تم اختيارهم بطريق عشوائية، من الجامعات المختلفة تتراوح اعمارهم ما بين ١٧ – ٢٤ سنة ، من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة، وكانت الاستبانة هي اداة البحث، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج اهمها : وجود فروق ذات دلالة احصائية في ابعاد التوافق الأسري تبعاً لمتغيرات الدراسة المتمثلة في الجنس لصالح الاناث والعمر الاكبر سناً للشباب في الكليات العملية، والمستوى التعليمي المرتفع للوالدين وعمل الام ، وعدد أفراد الأسرة والدخل المرتفع، كما وجدت فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد عينة البحث في التنمر الالكتروني للشباب تبعاً لمتغيرات الدراسة لصالح الذكور والاصغر سناً والشباب في الكليات النظرية المستوى التعليمي المنخفض للوالدين والأم غير العاملة .

التعقيب على الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة عدة متغيرات مع التنمر الإلكتروني فدراسة (عيد ، ٢٠١٩) (السبيعي ,العنزي , ٢٠١٧) تناولت التنمر الالكتروني من خلال شبكات التواصل الاجتماعي وتطابقت هاتين الدراستين في هذا المتغير مع الدراسة الحالية ، أما دراسة (الزهراني ، ٢٠١٩) فقد تناولت متغير التوافق الأسري ، كما تناولت دراسة(أبوعصبة ٢٠١٨) تصورات المعلمين عن التنمر الالكتروني ، ودراسة الرفاعي (٢٠١٨) قد اختارت متغير : ممارسة الطلاب للتنمر الالكتروني، اما دراسة (القرني, ومشرف ، ٢٠١٨) فتناولته من خلال انعكاساته على الأمن الاجتماعي ، ودراسة (يوسف ,.رهام ٢٠١٨) بعلاقته بإدمان التواصل الاجتماعي (يوسف، رهام ٢٠١٨) من عامة المجتمع المصري، ودراسة (القرني ومشرف، ٢٠١٨) من طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية بالرياض، ودراسة (عيد، ٢٠١٩) من طلاب جامعة الفيوم، ودراسة (الزهراني ٢٠١٩) من طلاب الجامعة ايضاً.

خطوات وإجراءات الدراسة

تمهيد:

يتناول هذا الجزء لمناقشة الإجراءات المنهجية التي تم تطبيقها لتحقيق الهدف الرئيس للدراسة والأهداف الفرعية، حيث تم تحديد منهج الدراسة، بالإضافة إلى توضيح مجتمع وعينة الدراسة، وأداة الدراسة التي تم استخدامها للحصول البيانات الأولية التي تساهم في تحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها البحثية واختبار فرضياتها، وذلك من خلال قياس صدقها وثباتها، للتأكد من مدى ملاءمتها لجمع البيانات المطلوبة. بالإضافة إلى ذلك تحديد الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة وتفسيرها.

منهجية الدراسة: اعتمدت هذه الدراسة بشكل أساسي على المنهج الوصفي التحليلي، ويبرر (العزاوي، ٢٠٠٨) استخدام المنهج الوصفي بأنه ليس هناك منهجاً في البحث أكثر انتشاراً من المنهج الوصفي.

وبالتالي تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي.

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات علم النفس السيبراني، حيث يبلغ عددهم (٨١) طالب وطالبة، ممن يدرسون بدبلوم بعلم النفس السيبراني خلال الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٤١هـ.

متغيرات الدراسة:

يمكن أن نحدد من خلال هذه الدراسة المتغيرات المستقلة والتابعة بما يلي:

١– **المتغير المستقل** :شبكات التواصل الاجتماعي في التنمر الالكتروني

٢– **المتغيرات التابعة** :

١. **البعد الأول**: الاستخدام الخاطئ لوسائل التواصل الاجتماعي

٢. **البعد الثاني**: أثر الاسرة في انتشار ظاهرة التنمر الالكتروني والحد منها

٣. **البعد الثالث**: أثر اوقات الفراغ في انتشار ظاهرة التنمر الالكتروني.

أداة جمع البيانات – الاستبيان

لغايات الإجابة عن أسئلة الدراسة المختلفة قام الباحثون بإعداد استمارة الاستفتاء (استبانة) كأداة رئيسة لجمع البيانات الأولية حيث اشتملت أداة الاستبانة على جزئين، حيث تناول الجزء الأول معلومات عن العينة المستهدفة بالدراسة، بينما يغطي الجزء الثاني المحاور الثلاث الرئيسية وهي كما يلي.

الجزء الأول: عبارة عن معلومات عامة حول البيانات الديموغرافية لعينة الدراسة تضمنت الجنس، العمر، التخصص

الجزء الثاني: مقياس (علاقة شبكات التواصل الاجتماعي في التنمر الالكتروني) تم إعدادها وهو عبارة عن (١٥) فقرة مكونه من ثلاث محاور وهي كما يلي:

- **المحور الاول**: الاستخدام الخاطئ لوسائل التواصل الاجتماعي، ويتضمن ٥ فقرات.
- **المحو الثاني**: أثر الاسرة في انتشار ظاهرة التنمر الالكتروني والحد منها، ويتضمن ٥ فقرات.
- **المحور الثالث**: أثر اوقات الفراغ في انتشار ظاهرة التنمر الالكتروني، ويتضمن ٥ فقرات.

مؤشرات صدق وثبات أداة البحث:

صدق المحتوى (Content Validity)

يقصد بصدق الأداة أن تقيس الأداة ما وضعت من اجله، حيث عمل الباحثون بالتحقق من صدق محتوى الأداة content validity وذلك تم اعتماد التحليل العاملي Factor

Analysis للتأكد من مصداقية الأداة، حيث تشير النتائج إلى أن المتغيرات المستقلة كان لها القدرة على تفسير ٧.١٤% من المتغير التابع وهذه النتيجة تدل على مصداقية جيدة جداً للأداة (كونها أكبر من ٦٠%) وتخدم الغاية التي وضعت من أجلها.

صدق الاتساق الداخلي لفقرات المقياس

قام الباحثون بحساب صدق الاتساق الداخلي (الصدق البنائي) وذلك بحساب معاملات الارتباط لبيرسون بين درجة كل عبارة (فقرة) من فقرات محاور علاقة شبكات التواصل الاجتماعي في التنمر الالكتروني مع الدرجة الكلية للمقياس، وقد جاءت النتائج كما هو موضح في جدول رقم (٣–١).

جدول رقم (٣–١)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس

الاستخدام الخاطئ لوسائل التواصل الاجتماعي			أثر الاسرة في انتشار ظاهرة التنمر الالكتروني والحد منها			أثر اوقات الفراغ في انتشار ظاهرة التنمر الالكتروني		
رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.341	0.002	1	0.504	0.00	1	0.510	0.00
2	0.194	0.08	2	0.580	0.00	2	0.642	0.00
3	0.444	0.00	3	0.639	0.00	3	0.620	0.00
4	0.347	0.002	4	0.663	0.00	4	0.736	0.00
5	0.411	0.00	5	0.560	0.00	5	0.644	0.00

ويتضح من النتائج بالجدول رقم (٣–١) أن جميع معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للمقياس جاءت على نحو دال إحصائيا، ماعدا فقرة واحدة. كما يتبين أن قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين (٠.٣٤١ و٠.٧٣٦).

وبالتالي نستنتج من ذلك أن غالبية فقرات المقياس تحقق أهداف القياس المرجوة في الأداة.

كذلك تم التحقق من صدق أداة الدراسة من خلال قياس درجة ارتباط كل فقرة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وجاءت النتائج كما هو مبين بالجدول رقم (٣-٢) التالي:

جدول رقم (٣-٢)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

الاستخدام الخاطئ لوسائل التواصل الاجتماعي			أثر الاسرة في انتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني والحد منها			أثر اوقات الفراغ في انتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني		
رقم الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية	رقم الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية	رقم الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
1	0.484**	0.00	6	0.668**	0.00	11	0.632**	0.00
2	0.537**	0.00	7	0.685**	0.00	12	0.710**	0.00
3	0.581**	0.00	8	0.764**	0.00	13	0.756**	0.00
4	0.556**	0.00	9	0.761**	0.00	14	0.777**	0.00
5	0.493**	0.00	10	0.640**	0.00	15	0.786**	0.00

****تشير إلى أن معامل الارتباط دال إحصائيا عند مستوى المعنوية (٠.٠١)**

ويتضح من النتائج بالجدول رقم (٣-٢) أن جميع فقرات الاستبانة قد حققت درجة مرتفعة من الصدق، مع المحور الذي تنتمي إليه، حيث يتضح أن كل فقرة ترتبط مع المحور الذي تنتمي إليه على نحو دال إحصائيا عند مستوى المعنوية (٠.٠١)، كما بينت النتائج أن قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين (٠.٤٨٤ – ٠.٧٧٧). وبالتالي نستنتج من ذلك أن جميع الفقرات تحقق أهداف القياس المرجوة، وبالتالي صلاحية الأداة في جمع البيانات المطلوبة

وفي ذات السياق، فقد تم التحقق من صدق أداة الاستبانة عن طريق قياس درجة ارتباط كل محور من محاور الاستبانة الثلاث مع الدرجة الكلية للاستبانة، وجاءت النتائج كما هو مبين بالجدول التالي:

جدول رقم (٣-٣)

معاملات الارتباط بين درجة كل محور مع الدرجة الكلية للاستبانة

المحاور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الاستخدام الخاطئ لوسائل التواصل الاجتماعي	0.640**	دالة عند ٠.٠١
أثر الاسرة في انتشار ظاهرة التنمر الالكتروني والحد منها	0.837**	دالة عند ٠.٠١
أثر اوقات الفراغ في انتشار ظاهرة التنمر الالكتروني	0.860**	دالة عند ٠.٠١

*** تشير إلى أن معامل الارتباط دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠.٠١) يتضح من الجدول (٣-٣) أن جميع معاملات ارتباط لدرجة كل محور ترتبط مع الدرجة الكلية للاستبانة عند مستوى ٠.٠١، حيث بينت النتائج أن قيم معاملات الارتباط للمحاور تتراوح ما بين موجب (٠.٦٤٠ و٠.٨٦٠).**

وبالتالي نستنتج من ذلك أن جميع المحاور تحقق أهداف القياس المرجوة في الاستبانة. وهذا يعزز من مصداقية الاستبانة في تحقيق أهداف الدراسة من خلال جمع البيانات المطلوبة.

ثبات الأداة (Reliability):

ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) يقصد به التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريبًا لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم في أوقات مختلفة (العساف، ١٩٩٥: ٤٣٠)[١]، وقد قام الباحثون بحساب معاملات الثبات على العينة نفسها بطريقتين هما طريقة التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ.

طريقة التجزئة النصفية Split-Half Method:

تم إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين معدل الأسئلة الفردية الرتبة ومعدل الأسئلة الزوجية الرتبة في الاستبانة، حيث تم حساب معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط سبيرمان براون للتصحيح (Spearman-Brown Coefficient)، كما تم حساب معامل جتمان للتجزئة النصفية وجاءت النتائج كما هو مبين بالجدول التالي:

[١]- العساف صالح حمد. (١٩٩٥). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية في العلوم السلوكية. الرياض: مكتبة العبيكان.

جدول رقم (٣–٤)

معاملات الثبات (طريقة التجزئة النصفية)

الابعاد	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	معامل الارتباط
الجزء الأول:	8	0.590	
الجزء الثاني	7	0.809	
معامل الارتباط بيرسون			0.555
معامل سبيرمان براون			0.714
معامل جتمان للتجزئة النصفية			0.692

من الجدول (٣–٤) يتبين أن معامل سبيرمان براون للأداة بين البنود الفردية والبنود الزوجة للاستبانة بلغت قيمته (٠.٧١٤) وهي درجة عالية على الثبات للاستبيان، مما يدل على سلامة المعلومات المستخرجة من مجتمع الدراسة. بينما بلغت قيمة معامل جتمان للتجزئة النصفية (٠.٦٩٢) وهي قيمة تدل على ثبات الاستبانة حتى في حال تجزئتها إلى نصفين.

طريقة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha:

تم التحقق من ثبات الأداة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي والتي تعتمد على تباينات أسئلة الاختبار، وتشترط أن تقيس بنود الاختبار سمة واحدة فقط والهدف من هذه الخطوة التحقق بثبات النتائج إذا ما أعيد البحث على عينة أخرى تحت نفس الظروف، ويعتمد هذا المعامل على قياس مدى الثبات الداخلي لأسئلة الإستبانة والتي تتراوح قيمتها بين (صفر، ١)، ولذلك قام الباحثون بحساب معامل الثبات لكل محور من محاور الاستبانة، ثم حساب معامل ثبات المقياس الكلي كما هو مبين في الجدول (٣–٥) التالي:

جدول (٣–٥)

معامل الاتساق الداخلي (الفا كرونباخ) لمحاور الدراسة والثبات الكلي

محاور الدراسة	عدد البنود	معامل ألفا كرونباخ
الاستخدام الخاطئ لوسائل التواصل الاجتماعي	5	0.676
أثر الاسرة في انتشار ظاهرة التنمر الالكتروني والحد منها	5	0.744
أثر اوقات الفراغ في انتشار ظاهرة التنمر الالكتروني	5	0.786
الثبات الكلي العام	15	0.813

ويتضح من النتائج بالجدول رقم (٣–٥) أن أداة الاستبانة قد حققت درجة عالية من الثبات الكلي بلغت قيمته (٠.٨١٣) وهذا يطمئن الباحثون إلي سلامة إعداد الاستبانة، وبالتالي يمكن الوثوق في النتائج التي تتوصل إليها. كما يتضح من الجدول أن محاور الدراسة قد حققت درجة من الثبات تتراوح ما بين (٠.٦٧٦– ٠.٧٨٦) وتمثل درجة عالية من الثبات.

إجراءات الدراسة الميدانية:

تم ارسال رابط الاستبانة إلى طلاب علم نفس السيبراني، حيث استغرق توزيع رابط الاستبيانات والإجابة عليها (٧) أيام.

بعد الإجابة على جميع الاستبيانات، وجدو الباحثون أن بعضها يمكن أن يعد غير صالح للدراسة إما:

١. **لأن البيانات الشخصية غير مذكورة مطلقاً أو ناقصة.**
٢. **لأن الإجابة كانت على نمط واحد، فلم تتغير.**
٣. **لأن الإجابة متناقضة فتجد أكثر من علامة على بند واحد.**
٤. **لأن الإجابة غير كاملة للاستبانة كلها بنسبة ٥٠%.**
٥. **فأصبحت الاستبيانات الصالحة للدراسة ٨١ استبانة تمثل نسبة (٩٠%) من لاستبيانات الموزعة.**

حدود البحث:

تتضمن حدود الدراسة فيما يلي:

١. **الحدود الموضوعية:** اقتصرت هذه الدراسة على علاقة شبكات التواصل الاجتماعي في التنمر الإلكتروني.

٢. **الحدود المكانية والبشرية:** سيتم تطبيق على طلاب دبلوم علم النفس السيبراني بجامعة الملك عبد العزيز

٣. الحدود الزمانية: تم إجراء هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٤٠–١٤٤١ هـ

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي بالحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). ولتحليل بيانات الدراسة تم استخدام أساليب الإحصاء الوصفي والاستدلالي. كما تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية. أما في مجال الأساليب الإحصائية الاستدلالية، فقد تم استخدام اختبار مربع كاي وذلك لقياس مدى وجود علاقة ارتباط بين شبكات التواصل الاجتماعي وانتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني. بالإضافة إلى ذلك فقد تم استخدام معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية وذلك للتحقق من ثبات الاستبانة، بينما تم استخدام معامل الارتباط بيرسون وذلك للتحقق من مؤشرات الصدق لأداة الاستبانة.

إجراءات التطبيق والقياس

تم استخدام مقياس ليكرت المكون من خمس عبارات والتي تعادل خمس أوزان كما يلي:

جدول رقم (٣–٦)

أوزان العبارات حسب مقياس ليكرت الخماسي

العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الوزن	١	٢	٣	٤	٥

وتم تحديد المدى لبداية ونهاية كل عبارة حسب مقياس ليكرت والتي قسمت إلى خمس درجات كما في الجدول التالي:

جدول (٣–٧)

تحديد الاتجاه لمقياس ليكرت الخماسي

التدرج	درجة الموافقة
من ١- ١.٧٩	غير موافق بشدة
من ١.٨٠- ٢.٥٩	غير موافق
من ٢.٦٠- ٣.٣٩	محايد
من ٣.٤٠- ٤.١٩	موافق
من ٤.٢٠- إلى ٥	موافق بشدة

نتائج الدراسة ومناقشتها

تمهيد:

هدفت الدراسة بشكل أساسي إلى التعرف على العلاقة بين شبكات التواصل الاجتماعي وظاهرة التنمر الإلكتروني من وجهة نظر أفراد العينة من طلاب وطالبات دبلوم علم النفس السيبراني. ولتحقيق هذا الهدف والإجابة عن تساؤلات الدراسة واختبار فرضياتها، تم الحصول على البيانات عن طريق توزيع الاستبانة التي أعدت خصيصا لهذا الغرض، حيث تم توجيه استبانة إلى أفراد العينة المستهدفين بالدراسة، حيث تم الحصول على استجابات من عدد (٨١) فرد من أفراد العينة. ولتحليل البيانات تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي بالحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لإدخال البيانات. كما تم استخدام الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية لاستخراج الجداول ومن ثم تحليلها وتفسير نتائجها.

وبناء على ذلك فإن تحليل بيانات الدراسة في هذا الفصل يركز على تحليل الخصائص الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة، والإجابة عن الأسئلة البحثية، بالإضافة إلى اختبار فرضيات البحث.

أولاً: تحليل الخصائص الديمغرافية لأفراد عينتي الدراسة.

تم توصيف أفراد العينة من طلاب وطالبات دبلوم علم النفس السيبراني وفقا للمتغيرات: (الجنس، العمر، والتخصص) وجاءت النتائج كما هو مبين بالجدول التالي:

جدول رقم (٤–١) توصيف أفراد العينة وفقا للخصائص الديمغرافية

	التكرار	النسبة المئوية %
١.الجنس		
ذكر	35	43.2
أنثى	46	56.8
٢.التخصص		
علم نفس	56	69.2
علم اجتماع	13	16.0
خدمة اجتماعية	4	4.9
تخصص آخر	8	9.9
٣.العمر		
٢٢- إلى ٣٠	30	37.0
٣١- إلى ٤٠	45	55.6
٤١ سنة فأكثر	6	7.4

بينت النتائج بالجدول رقم (٤–١) توزيع أفراد العينة من طالبات وطلاب علم النفس السيبراني المشاركين في الدراسة الحالية وفقا للمتغيرات الديمغرافية، حيث بينت النتائج أن توصيف أفراد العينة وفقا للجنس، قد أظهر أن الذكور يمثلون بنسبة ٤٣.٢%، بينما بلغت نسبة الإناث ٥٦.٨%. وبالتالي فإن نسبة الإناث المشاركات في الدراسة تفوق نسبة الذكور وقد يعزى ذلك إلى ملائمة التخصص لدى الطالبات.

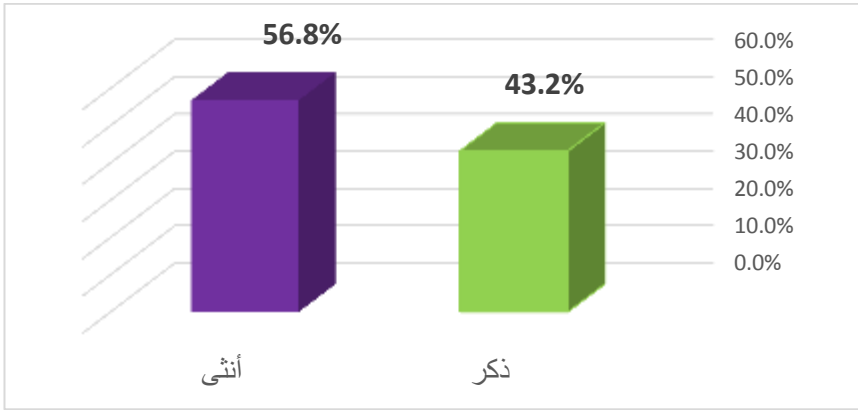

شكل رقم (١) توصيف أفراد العينة وفقا للجنس

فيما يتعلق بتوصيف عينة الدراسة وفقا للتخصص، فقد بينت النتائج بالجدول رقم (٤–١) أن غالبية أفراد العينة وبنسبة ٦٩.٢ %، تخصصهم علم نفس، بينما ١٦.٠% تخصصهم علم اجتماع، بينما هناك ٤.٩% في تخصص خدمة اجتماعية، في حين أن ٩.٩% من أفراد العينة لديهم تخصص آخر.

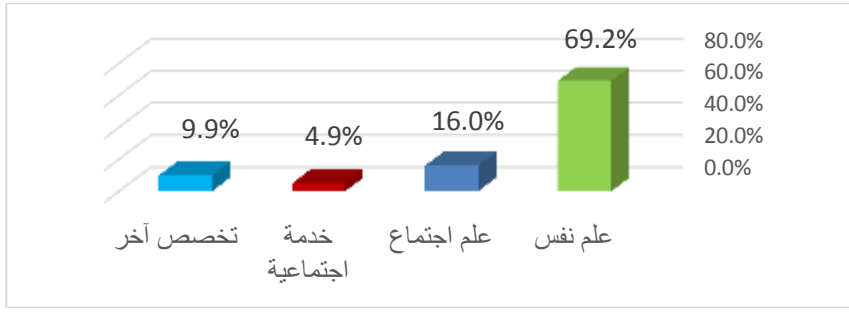

شكل رقم (٢) توصيف العينة وفقا للتخصص

بينما توصيف أفراد العينة وفقا للفئة العمرية، فقد بينت النتائج بالجدول رقم (٤–١) أن الغالبية وبنسبة ٥٥.٦% تقع أعمارهم في الفئة العمرية (٣٠– إلى ٤٠) سنة، بينما ٣٧.٠% أعمارهم ما بين (٢٢– إلى ٣٠) سنة، في حين أن ٧.٤% أعمارهم من ٤١ سنة فأكثر. والشكل التالي يوضح توزيع أفراد العينة بحسب العمر:

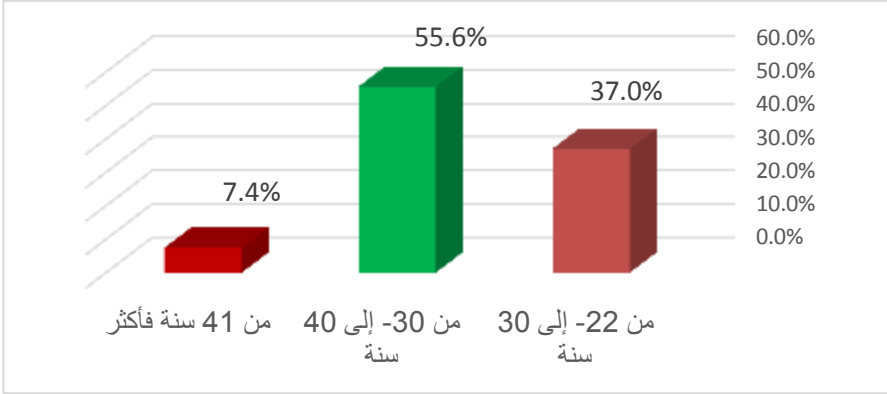

شكل رقم (٣) توصيف أفراد العينة بحسب العمر.

ثانياً: الإجابة عن الأسئلة البحثية

يتناول الباحثون في هذا الجزء من تحليل الدراسة الإجابة عن الأسئلة البحثية وذلك من خلال عرض استجابات أفراد عينة الدراسة باستخدام مفاهيم الإحصاء الوصفي وأساليبه الإحصائية وصولًا إلى النتائج وتحليلها وتفسيرها في ضوء الأطر النظرية للدراسة المتعلقة بعلاقة شبكات التواصل الاجتماعي في التنمر الالكتروني من وجهة نظر علم نفس السيبراني. وفيما يلي نتناول تحليل الدراسة وفقا لتساؤلاتها البحثية:

نتائج الإجابة عن السؤال الأول:

ما العلاقة بين الاستخدام الخاطئ لشبكات التواصل الاجتماعي والتنمر الالكتروني من وجهة نظر علم نفس السيبراني؟

وللإجابة عن هذا السؤال؛ تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة نحو دور شبكات التواصل الاجتماعي في التنمر الالكتروني من وجهة نظر علم نفس السيبراني، والجدول (٤–٢) يوضح ذلك:

البعد الأول: الاستخدام الخاطئ لوسائل التواصل الاجتماعي

جدول (٤-٢)

م	العبارة	ت / %	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار مربع كاي	الدلالة الإحصائية
١	بعد ملاحظتي لسلوك التنمر الإلكتروني الموجود على شبكات التواصل الاجتماعي وجدته ضار جداً على حياة الطالب	ت	72	0	8	1	0	4.77	0.68	113.41**	0.00
		%	88.9	0.0	9.9	1.2	0.0				
٢	كثير من الطلاب لا يدركون خطر التنمر الإلكتروني	ت	59	0	16	6	0	4.38	1.04	58.74**	0.00
		%	72.8	0.0	19.8	7.4	0.0				
٣	تعامل الطلاب بغير وعي بشبكات التواصل الاجتماعي زاد من فرص انتشار التنمر الإلكتروني	ت	73	0	6	2	0	4.78	0.69	117.85**	0.00
		%	90.1	0.0	7.4	2.5	0.0				
٤	لا توجد وسائل آمنة لصد خطر التنمر الإلكتروني في شبكات التواصل الاجتماعي	ت	45	0	23	11	2	3.93	1.27	51.30**	0.00
		%	55.6	0.0	28.4	13.6	2.5				
٥	إفشاء المعلومات والأسرار عبر الشبكات زادت من انتشار التنمر الإلكتروني	ت	61	0	14	6	0	4.43	1.02	65.41**	0.00
		%	75.3	0.0	17.3	7.4	0.0				

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة حول علاقة الاستخدام الخاطئ لوسائل التواصل الاجتماعي في التنمر الإلكتروني

**تشير إلى أن قيمة اختبار مربع كاي (X^2) دالة إحصائيا عند مستوى المعنوية (٠.٠١)

بينت النتائج بالجدول (٤-٢) استجابات أفراد العينة حول العلاقة بين الاستخدام الخاطئ لشبكات التواصل الاجتماعي والتنمر الإلكتروني، حيث يتضح أن قيمة المتوسط الحسابي المرجح لاستجابات أفراد عينة الدراسة بلغت (٤.٤٦) وانحراف معياري وقدره (٠.٥٠). وبالتالي نستنتج من ذلك أن غالبية أفراد العينة يؤكدون وبدرجة عالية أن هناك علاقة بين الاستخدام الخاطئ لشبكات التواصل الاجتماعي والتنمر الإلكتروني، مما يدل على وجود دور رئيسي للاستخدام الخاطئ لشبكات التواصل الاجتماعي في التنمر الإلكتروني.

النتائج بالجدول رقم (٤-٢) أن الفقرة رقم (٣) والتي نصت على (تعامل الطلاب بغير وعي بشبكات التواصل الاجتماعي زاد من فرص انتشار التنمر الإلكتروني)، قد حازت على المرتبة الأولي من بين أساليب الاستخدام الخاطئ لشبكات التوال الاجتماعي، ويدعم قيمة المتوسط الحسابي (٤.٧٨) وانحراف معياري قدرة (٠.٦٩).

وبالتالي نستنتج من ذلك أن غالبية أفراد العينة يوافقون بشدة أن تعامل الطلاب بغير وعي مع شبكات التواصل الاجتماعي زاد من فرص انتشار التنمر الإلكتروني. ويدعم ذلك أن أفراد العينة بنسبة (٩٠.١%) يوافقون بشدة على ذلك.

كما أظهرت النتائج بالجدول رقم (٤-٢) أن الفقرة رقم (١) والتي نصت على (بعد ملاحظتي لسلوك التنمر الإلكتروني الموجود على شبكات التواصل الاجتماعي وجدته ضار جداً على حياة الطالب)، قد نالت المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤.٧٧) وانحراف معياري قدرة (٠.٦٨). وبالتالي نستنتج من ذلك أن غالبية أفراد العينة يوافقون بشدة أن لسلوك التنمر الإلكتروني الموجود على شبكات التواصل الاجتماعي ضرر كبير جدا على حياة الطالب. ويدعم ذلك أن أفراد العينة بنسبة (٨٨.٩%) يوافقون بشدة على ذلك.

وفي ذات السياق، فقد كشفت النتائج بالجدول رقم (٤-٢) أن الفقرة رقم (٥) حيث نصت على (إفشاء المعلومات والأسرار عبر الشبكات زادت من انتشار التنمر الإلكتروني)، قد حازت على المرتبة الثالثة وبمتوسط حسابي (٤.٤٣) وانحراف معياري قدرة (١.٠٢). وبالتالي

نستنتج من ذلك أن غالبية أفراد العينة يوافقون بشدة أنه ليس هناك وسائل آمنة لصد خطر التنمر الإلكتروني في شبكات التواصل الاجتماعي، مما يعني ازدياد معدلاته في الانتشار. كما يدعم ذلك أن أفراد العينة بنسبة (٧٥.٣%) يوافقون بشدة على ذلك.

ومن جانب آخر، فقد بينت النتائج بالجدول رقم (٤–٢) أن الفقرة رقم (٢) حيث نصت على (كثير من الطلاب لا يدركون خطر التنمر الإلكتروني)، قد حازت على المرتبة قبل الأخيرة وبمتوسط حسابي (٤.٣٨) وانحراف معياري قدرة (١.٠٤). وبالتالي نستنتج من ذلك أن غالبية أفراد العينة يوافقون أن هناك كثير من الطلاب لا يدركون خطر التنمر الإلكتروني، مما يساهم في زيادة معدلاته.

وأخيرا، فقد أظهرت النتائج بالجدول رقم (٤–٢) أن الفقرة رقم (٤) حيث نصت على (لا توجد وسائل آمنة لصد خطر التنمر الإلكتروني في شبكات التواصل الاجتماعي)، قد حازت على المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (٣.٩٣) وانحراف معياري قدرة (١.٢٧). وبالتالي نستنتج من ذلك أن غالبية أفراد العينة يوافقون أنه ليست هناك وسائل آمنة لصد خطر التنمر الإلكتروني في شبكات التواصل الاجتماعي، مما يبين أن خطره يتفاقم.

وبالتالي نستخلص من خلال تحليل وتفسير استجابات أفراد العينة حول العلاقة بين الاستخدام الخاطئ لشبكات

التواصل الاجتماعي وظاهرة التنمر الإلكتروني، فقد بينت النتائج أن غالبية أفراد العينة يوافقون وبشدة بأن زيادة

معدل انتشار التنمر الإلكتروني تعود للاستخدام الخاطئ لشبكات التواصل الاجتماعي. كما بينت النتائج أن من أهم أنواع الاستخدام الخاطئ لشبكات التواصل الاجتماعي التي زادت من معدلات انتشار التنمر تمثلت في: تعامل الطلاب بغير وعي بشبكات التواصل الاجتماعي زاد من فرص انتشار التنمر الإلكتروني، وجود خطر بدرجة عالية للتنمر الإلكتروني على حياة الطالب، إفشاء المعلومات والأسرار عبر الشبكات، حيث زادت من انتشار التنمر الإلكتروني، بالإضافة إلى عدم وجود وسائل آمنة لصد خطر التنمر الإلكتروني في شبكات التواصل الاجتماعي. وعليه نستنتج مما سبق أن هناك علاقة ارتباط بين الاستخدام الخاطئ لشبكات التواصل الاجتماعي وازدياد ظاهرة التنمر الإلكتروني. وقد اتفقت النتيجة أعلاه للدراسة الحالية والتي خلصت إلى وجود علاقة ارتباط بين الاستخدام الخاطئ لشبكات التواصل

الاجتماعي وازدياد ظاهرة التنمر الإلكتروني، مع ما توصلت إليه دراسة عيد (٢٠١٩) والتي تناولت وقائع التنمر الالكتروني على شبكات التواصل الاجتماعي بين طلاب جامعة الفيوم التي هدفت الى تحليل الاتجاهات النظرية المفسرة للتنمر الالكتروني بين الطلاب.

عرض وتحليل نتائج السؤال الثاني:

ما علاقة الاسرة في انتشار ظاهرة التنمر الالكتروني والحد منها؟

جدول (٤-٣)

م	العبارة	ت / %	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كاي تربيع	الدلالة الإحصائية
٦	لا تهتم الأسر بممارسة أبنائها وتعاملهم مع شبكات التواصل الاجتماعي	ت									
		%	55.6	0.0	35.8	8.6	0.0				
٧	مساعدة الأسر لأبنائهم في سبيل الحصول على وسائل الاتصال الحديثة دون رقابة زاد من فرص التنمر الإلكتروني	ت	64	0	14	3	0	4.54	0.91	**78.30	0.00
		%	79.0	0.0	17.3	3.7	0.0				
٨	ليست هناك ضوابط أسرية أو مراقبة واضحة للأسر في استخدام أبنائهم لشبكات التواصل الاجتماعي	ت	48	0	23	9	1	4.05	1.20	**62.95	0.00
		%	59.3	0.0	28.4	11.1	1.2				
٩	انشغال الأبوين عن مراقبة أبنائهم أدى لممارستهم التنمر الإلكتروني	ت	50	0	25	5	1	4.15	1.13	**74.61	0.00
		%	61.7	0.0	30.9	6.2	1.2				
١٠	عدم وجود برامج توعية أسرية لاستخدام الأبناء لوسائل التواصل الاجتماعي زاد من فرص التنمر الإلكتروني	ت	54	0	20	7	0	4.24	1.10	**43.63	0.00
		%	66.7	0.0	24.7	8.6	0.0				
			-					4.20	0.77		

**تشير إلى أن قيمة اختبار مربع كاي (X^2) دالة إحصائيا عند مستوى المعنوية (٠.٠١)

بينت النتائج بالجدول (٤-٣استجابات أفراد العينة حول علاقة الاسرة بانتشار ظاهرة التنمر الالكتروني والحد منها، حيث أظهرت النتائج بالجدول أن قيمة المتوسط الحسابي المرجح العام بلغت (٤.٢٠) وانحراف معياري قدره (٠.٧٧). بالتالي نستنتج من ذلك أن غالبية أفراد العينة يوافقون بشدة أن هناك علاقة بين التنمر الإلكتروني والأسرة، وهذا يعني أن سلوك الأسرة تجاه الأبناء قد يؤدي لزيادة ظاهرة التنمر الإلكتروني. كما بينت النتائج بالجدول أن قيم اختبار كاي تربيع تشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية

بين سلوك الأسرة تجاه الأبناء وزيادة التنمر الإلكتروني وسط الأبناء.

وفيما يلي نتناول بالتحليل أهم العناصر التي تبين علاقة الأسرة بظاهر التنمر الإلكتروني، كما سيرد فيما يلي:

كشفت النتائج بالجدول رقم (٤-٣) أن العبارة رقم (٧) حيث نصت على (مساعدة الأسر لأبنائهم في سبيل الحصول على وسائل الاتصال الحديثة دون رقابة زاد من فرص التنمر الإلكتروني) قد جاءت في المرتبة الأولي من بين العبارات المفسرة لدور الأسرة في التنمر الإلكتروني، ويعزز ذلك قيمة المتوسط الحسابي حيث بلغت (٤.٥٤) وانحراف معياري قدره (٠.٩١). وبالتالي نستنتج من ذلك أن غالبية أفراد يوافقون بشدة بنسبة ٧٩% أن غالبية الأسر تساعد الأبناء للحصول على وسائل الاتصال الحديثة دون رقابة مما زاد من فرص التنمر الإلكتروني وبالتالي فإن تقديم المساعدة للأبناء مع عدم وجود رقابة عليهم ساهم بشكل مباشر في زيادة معدل ظاهرة التنمر الإلكتروني بين الأبناء.

كما بينت النتائج بالجدول رقم (٤-٣) أن العبارة رقم (١٠) حيث نصت على (عدم وجود برامج توعية أسرية لاستخدام الأبناء لوسائل التواصل الاجتماعي زاد من فرص التنمر الإلكتروني) قد جاءت في المرتبة الثانية من بين العبارات المفسرة لدور الأسرة في التنمر الإلكتروني، ويعزز ذلك قيمة المتوسط الحسابي حيث بلغت (٤.٢٤) وانحراف معياري قدره (١.١٠). وبالتالي نستنتج من ذلك أن غالبية أفراد يوافقون بشدة بنسبة ٦٦.٧% أن عدم وجود برامج توعية أسرية لاستخدام الأبناء لوسائل التواصل الاجتماعي زاد من فرص التذمر الإلكتروني بين الأبناء

وفي ذات السياق، فقد كشفت النتائج بالجدول رقم (٤-٣) أن العبارة رقم (٩) حيث نصت على (انشغال الأبوين عن مراقبة أبنائهم أدى لممارستهم التنمر الإلكتروني) قد جاءت في المرتبة الثالثة من بين العبارات المفسرة لدور الأسرة في التنمر الإلكتروني، ويعزز ذلك قيمة المتوسط الحسابي حيث بلغت (٤.١٥) وانحراف معياري قدره (١.١٣). وبالتالي نستنتج من ذلك أن غالبية أفراد العينة يوافقون بشدة وبنسبة ٦١.٧% أن انشغال الأبوين عن مراقبة الأبناء أدى لممارستهم التنمر الإلكتروني، مما يكون له أثر سلبي على الأبناء.

كما أشارت النتائج بالجدول رقم (٤-٣) أن العبارة رقم (٨) حيث نصت على (ليست هناك ضوابط أسرية أو مراقبة واضحة للأسر في استخدام أبنائهم لشبكات التواصل الاجتماعي) قد

نالت المرتبة قبل الأخيرة من بين العبارات المفسرة لدور الأسرة في التنمر الإلكتروني، ويعزز ذلك قيمة المتوسط الحسابي حيث بلغت (٤.٠٥) وانحراف معياري قدره (١.٢٠). وبالتالي فغالبية أفراد العينة يوافقون أنه ليست هناك ضوابط لدى الأسرة أو مراقبة واضحة بشأن استخدام الأبناء لشبكات التواصل الاجتماعي، مما يعرض الأبناء لظاهرة التنمر الإلكتروني.

وأخيرا، فقد أظهرت النتائج بالجدول رقم (٤–٣) أن العبارة رقم (٦) حيث نصت على (لا تهتم الأسر بممارسة أبنائها وتعاملهم مع شبكات التواصل الاجتماعي) قد نالت المرتبة الأخيرة من بين العبارات المفسرة لدور الأسرة في التنمر الإلكتروني، ويعزز ذلك قيمة المتوسط الحسابي حيث بلغت (٤.٠٢) وانحراف معياري قدره (١.١٣). وبالتالي نستنتج من ذلك أن غالبية أفراد العينة يوافقون أنه ليس هناك اهتمام للأسرة بممارسة أبنائها وتعاملهم مع شبكات التواصل الاجتماعي، مما يؤدي لزيادة الظاهرة بين الأبناء.

وبالتالي يستخلص الباحثون من خلال تحليل استجابات أفراد العينة والمتعلقة بالعلاقة بين الأسرة وزيادة معدلات التنمر الإلكتروني لدى الأبناء، فقد بينت النتائج وجود مؤشرات إيجابية تدعم وجود علاقة بين الأسرة وزيادة ظاهرة التنمر الإلكتروني بين الأبناء. ومن أهم ما يشير إلى ذلك يتمثل في: مساعدة الأسر لأبنائهم في سبيل الحصول على وسائل الاتصال الحديثة دون رقابة مما ساهم في زيادة فرص التنمر الإلكتروني، عدم وجود برامج توعية أسرية لاستخدام الأبناء لوسائل التواصل الاجتماعي زاد من فرص التنمر الإلكتروني، بالإضافة إلى ذلك انشغال الأبوين عن مراقبة أبنائهم أدى لممارستهم التنمر الإلكتروني.

وقد اتفقت النتيجة أعلاه للدراسة الحالية مع دراسة الزهراني (٢٠١٩) التوافق الاسري وعلاقته بالتنمر الالكتروني لدى الابناء التي هدفت الى دراسة التوافق الاسري بأبعاده والتنمر الالكتروني.

نتائج الإجابة عن السؤال الثالث:

ما دور اوقات الفراغ في انتشار ظاهرة التنمر الالكتروني؟ جدول (٤-٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة حول دور أوقات الفراغ في انتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني والحد منها

م	العبارة	ت / %	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة مربع كاي	الدلالة الإحصائية
١١	يمثل وقت الفراغ عند الطلاب سبباً واضحاً للإفراط في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وانتشار التنمر الإلكتروني	ت	61	0	12	7	1	4.40	1.10	**112.3	0.00
		%	75.3	0.0	14.8	8.6	1.2				
١٢	الاعتماد بصورة مباشرة على ملء الفراغ بواسطة وسائل التواصل الاجتماعي يزيد من فرص التنمر الإلكتروني	ت	58	0	17	5	1	4.35	1.09	**100.68	0.00
		%	71.6	0.0	21.0	6.2	1.2				
١٣	عدم استخدام بدائل أخرى غير وسائل التواصل لملء الفراغ ينشر التنمر الإلكتروني	ت	48	0	25	6	2	4.06	1.20	**65.62	0.00
		%	59.3	0.0	30.9	7.4	2.5				
١٤	قضاء وقت طويل على وسائل التواصل الاجتماعي عامل مؤثر في نشر التنمر الإلكتروني	ت	50	0	18	12	1	4.06	1.25	**65.62	0.00
		%	61.7	0.0	22.2	14.8	1.2				
١٥	قلة الأنشطة الجامعية لملأ أوقات فراغ الطلاب تسهم في زيادة استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي وتفشي ظاهرة التنمر الإلكتروني	ت	45	0	20	13	3	3.88	1.34	**47.54	0.00
		%	55.6	0.0	24.7	16.0	3.7				
المتوسط الحسابي المرجح العام								4.15	0.88		

**تشير إلى أن قيمة اختبار مربع كاي (X^2) دالة إحصائيا عند مستوى المعنوية (٠.٠١)

أظهرت النتائج بالجدول (٤-٤) استجابات أفراد العينة حول علاقة أوقات الفراغ بانتشار ظاهرة التنمر الالكتروني بين الأبناء، حيث بينت النتائج بالجدول أن قيمة المتوسط الحسابي المرجح العام بلغت (٤.١٥) وانحراف معياري قدره (٠.٨٨). بالتالي نستنتج من ذلك أن غالبية أفراد العينة بشكل عام يوافقون أن هناك علاقة بين أوقات الفراغ وانتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني، وهذا يبين أن أوقات الفراغ تعد من بين العوامل التي تساهم في انتشار ظاهرة التنمر في شبكات التواصل الاجتماعي. كما بينت النتائج بالجدول أن قيم اختبار كاي تربيع تشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (٠.٠١) بين أوقات الفراغ وزيادة التنمر الإلكتروني وسط الأبناء.

وفيما يلي نتناول بالتحليل أهم العناصر التي تبين دور أوقات الفراغ في انتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني، كما سيرد فيما يلي:

أظهرت النتائج بالجدول رقم (٤-٤) أن العبارة رقم (١١) حيث نصت على (يمثل وقت الفراغ عند الطلاب سبباً واضحاً للإفراط في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وانتشار التنمر الإلكتروني) قد جاءت في المرتبة الأولي من بين العبارات المفسرة لدور أوقات الفراغ في انتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني، ويعزز ذلك قيمة المتوسط الحسابي حيث بلغت (٤.٤٠) وانحراف معياري قدره (١.١٠). وبالتالي نستنتج من ذلك أن غالبية أفراد يوافقون بشدة وبنسبة ٧٥.٣% أن وقت الفراغ يمثل عند الطلاب سببا واضحا للإفراط في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، مما يؤدي لانتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني.

كما بينت النتائج بالجدول رقم (٤-٤) أن العبارة رقم (١٢) حيث نصت على (الاعتماد بصورة مباشرة على ملء الفراغ بواسطة وسائل التواصل الاجتماعي يزيد من فرص التنمر الإلكتروني) قد جاءت في المرتبة الثانية من بين العبارات المفسرة لدور أوقات الفراغ في نشر التنمر الإلكتروني، ويعزز ذلك قيمة المتوسط الحسابي حيث بلغت (٤.٣٥) وانحراف معياري قدره (١.٠٩). وبالتالي يتضح من ذلك أن غالبية أفراد يوافقون بشدة بنسبة ٧١.٦% أن الاعتماد على بصورة مباشرة على ملء الفراغ بواسطة وسائل التواصل الاجتماعي يزيد من

فرص التنمر الإلكتروني ولذلك لا بد من البحث عن وسائل ترفيهية بديلة لوسائل التواصل الاجتماعي.

وفي ذات السياق، فقد كشفت النتائج بالجدول رقم (٤–٤) أن العبارة رقم (١٤) حيث نصت على (قضاء وقت طويل على وسائل التواصل الاجتماعي عامل مؤثر في نشر التنمر الإلكتروني) قد جاءت في المرتبة الثالثة من بين العبارات المفسرة لدور أوقات الفراغ في نشر التنمر الإلكتروني، ويعزز ذلك قيمة المتوسط الحسابي حيث بلغت (٤.٠٦) وانحراف معياري قدره (١.٢٥). وبالتالي يتضح من ذلك أن غالبية أفراد يوافقون بأن قضاء وقت طويل على وسائل التواصل الاجتماعي من العوامل المؤثرة في نشر التنمر الإلكتروني بين الشباب، مما يتطلب تقصير قضاء الوقت في وسائل التواصل الاجتماعي من خلال خلق برامج بديلة للترفيه مثل المشي وبرامج رياضية أخرى.

كما بينت النتائج بالجدول رقم (٤–٤) أن العبارة رقم (١٣) حيث نصت على (عدم استخدام بدائل أخرى غير وسائل التواصل لملء الفراغ ينشر التنمر الإلكتروني) قد جاءت في المرتبة قبل الأخيرة من بين العبارات المفسرة لدور أوقات الفراغ في نشر التنمر الإلكتروني، ويعزز ذلك قيمة المتوسط الحسابي حيث بلغت (٤.٠٦) وانحراف معياري قدره (١.٢٠). وبالتالي نستنتج من ذلك أن غالبية أفراد يوافقون أن عدم استخدام بدائل أخرى غير وسائل التواصل لملء الفراغ قد أدى لنشر التذمر الإلكتروني بدرجة مرتفعة.

وفي ذات السياق، فقد أشارت النتائج بالجدول رقم (٤–٤) أن العبارة رقم (١٥) حيث نصت على (قلة الأنشطة الجامعية لملء أوقات فراغ الطلاب تسهم في زيادة استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي وتفشي ظاهرة التنمر الإلكتروني) قد جاءت في المرتبة الأخيرة من بين العبارات المفسرة لدور أوقات الفراغ في نشر التنمر الإلكتروني، ويعزز ذلك قيمة المتوسط الحسابي حيث بلغت (٣.٨٨) وانحراف معياري قدره (١.٣٤). وبالتالي نستنتج من ذلك أن غالبية أفراد يعتقدون وبدرجة كبيرة أن قلة الأنشطة الجامعية لملء أوقات فراغ الطلاب تسهم في زيادة استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي وتفشي ظاهرة التنمر الإلكتروني.

وبالتالي يستخلص الباحثون من خلال تحليل وتفسير استجابات أفراد العينة والمتعلقة بدور أوقات الفراغ في انتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني، فقد بينت النتائج أن هناك علاقة ارتباط بين أوقات الفراغ وانتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني، حيث أظهرت النتائج أن من أهم العوامل

المتعلقة بأوقات الفراغ وساهمت في انتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني تمثلت في: يمثل وقت الفراغ عند الطلاب سبباً واضحاً للإفراط في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وانتشار التنمر الإلكتروني، الاعتماد بصورة مباشرة على ملء الفراغ بواسطة وسائل التواصل الاجتماعي يزيد من فرص التنمر الإلكتروني، بالإضافة إلى ذلك قضاء وقت طويل على وسائل التواصل الاجتماعي عامل مؤثر في نشر التنمر الإلكتروني .وقد اتفقت النتيجة الحالية مع دراسة (القرني , ومشرف ٢٠١٨) التنمر الالكتروني وانعكاساته عن الامن الاجتماعي في المجتمع السعودي التي هدفت الى الاثار الاجتماعية السلبية للتنمر الالكتروني.

ثالثا: نتائج اختبار فروض الدراسة

الفرض الأول:

ما علاقة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بالتنمر الالكتروني من خلال من خلال طلبة دبلوم علم النفس السيبراني؟

لاختبار هذا الفرض وللتعرف على علاقة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بالتنمر الإلكتروني من خلال آراء أفراد العينة تم استخدام اختبار مربع كاي، وجاءت النتائج كما هو مبين بالجدول رقم (٤–٥) التالي:

جدول رقم (٤–٥) يوضح علاقة الارتباط بين شبكات التواصل الاجتماعي والتنمر الإلكتروني

	اختبار مربع كاي (X^2)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الاستخدام الخاطئ لوسائل التواصل الاجتماعي	**42.75**	7	0.00
دور الاسرة في انتشار ظاهرة التنمر الالكتروني والحد منها	**96.85**	13	0.00
دور اوقات الفراغ في انتشار ظاهرة التنمر الالكتروني	**114.32	12	0.00

**** تشير إلى أن قيمة اختبار مربع كاي دالة إحصائيا عند مستوى المعنوية (٠.٠١)**

يتضح من النتائج بالجدول رقم (٤–٥) أن جميع قيم اختبار مربع كاي (X^2) جاءت دلالة إحصائيا عند مستوى المعنوية (٠.٠١). بالتالي نستنتج من ذلك أن هناك علاقة ارتباط بين

شبكات التواصل الاجتماعي والتنمر الإلكتروني. وبالتالي فإن هذه النتيجة تدعم قبول الفرض الأول من الدراسة.

الفرض الثاني:

ما أشكال التنمر الالكتروني الاكثر انتشارا على شبكات التواصل الاجتماعي.

وللإجابة على هذا السؤال قام الباحثون باستخدام المتوسطات الحسابية والانحراف المعيارية والنسبة المئوية وقيمة T، والجدول التالي توضح ذلك:

جدول (٤–٦)

المتوسطات الحسابية والانحراف المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول أشكال التنمر الأكثر انتشارا على شبكات التواصل الاجتماعي

الابعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
الاستخدام الخاطئ لوسائل التواصل الاجتماعي	4.46	0.50	88%	1
أثر الاسرة في انتشار ظاهرة التنمر الالكتروني والحد منها	4.20	0.77	85%	2
أثر اوقات الفراغ في انتشار ظاهرة التنمر الالكتروني	4.15	1.2	82%	3
المجموع الكلي	4.2	1.1	85%	

يتضح من النتائج بالجدول رقم (٤–٦) أن من أبرز أشكال التنمر الإلكتروني هو التنمر الناتج من الاستخدام الخاطئ لوسائل التواصل الاجتماعي، ويعزز ذلك قيمة المتوسط الحسابي حيث بلغت (٤.٤٦)، وانحراف معياري (٠.٥٠). كما بينت النتائج أن غالبية أفراد العينة وبسنبة عالية جدا بلغت ٨٨% يؤكدون ذلك. ز

وفي ذات السياق، فقد أظهرت النتائج بالجدول رقم ()٤–٦) أعلاه أن للأسرة دور جوهري في انتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني والحد منه، حيث كشفت النتائج أن غالبية أفراد العينة يوافقون على ذلك، ويدعم ذلك قيمة المتوسط الحسابي لاستجاباتهم حيث بلغت (٤.٢٠) وانحراف معياري (٠.٧٧). كما يعزز ذلك أن أفراد العينة بنسبة ٨٥% يدعمون ذلك.

كما بينت النتائج بالجدول رقم (٤–٦) أن أوقات الفراغ تؤثر في انتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني، حيث بينت النتائج أن غالبية أفراد العينة يوافقون أن أوقات الفراغ من بين العوامل المؤدية لانتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني

أولًا: ملخص النتائج

ملخص النتائج:

بناء على تحليل بيانات الدراسة والإجابة عن الأسئلة البحثية واختبار فرضياتها، فقد خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

١. أظهرت الدراسة أن غالبية أفراد العينة يؤكدون وبدرجة عالية أن هناك علاقة بين الاستخدام الخاطئ لشبكات التواصل الاجتماعي والتنمر الإلكتروني، مما يدل على وجود دور رئيسي للاستخدام الخاطئ لشبكات التواصل الاجتماعي في التنمر الإلكتروني.

٢. بينت النتائج أن من أهم أنواع الاستخدام الخاطئ لشبكات التواصل الاجتماعي التي زادت من معدلات انتشار التنمر تمثلت في: تعامل الطلاب بغير وعي بشبكات التواصل الاجتماعي مما زاد من فرص انتشار التنمر الإلكتروني، وجود خطر بدرجة عالية للتنمر الإلكتروني على حياة الطالب، إفشاء المعلومات والأسرار عبر الشبكات، وذلك عدم وجود وسائل آمنة لصد خطر التنمر الإلكتروني في شبكات التواصل الاجتماعي.

٣.كشفت نتائج الدراسة وجود مؤشرات إيجابية تدعم وجود علاقة بين الأسرة وزيادة ظاهرة التنمر الإلكتروني بين الأبناء. ومن أهم ما يشير إلى ذلك يتمثل في: مساعدة الأسر لأبنائهم في سبيل الحصول على وسائل الاتصال الحديثة دون رقابة مما ساهم في زيادة فرص التنمر الإلكتروني، عدم وجود برامج توعية أسرية لاستخدام الأبناء لوسائل التواصل الاجتماعي زاد من فرص التنمر الإلكتروني، بالإضافة إلى ذلك انشغال الأبوين عن مراقبة أبنائهم أدى لممارستهم التنمر الإلكتروني.

٤. بينت النتائج أن هناك علاقة ارتباط بين أوقات الفراغ وانتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن من أهم العوامل المتعلقة بأوقات الفراغ وساهمت في انتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني تمثلت في: يمثل وقت الفراغ عند الطلاب سبباً واضحاً للإفراط في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وانتشار التنمر الإلكتروني، الاعتماد بصورة مباشرة على ملء الفراغ بواسطة وسائل التواصل الاجتماعي يزيد من فرص التنمر الإلكتروني.

٥. أظهرت نتائج الدراسة أن من أبرز أشكال التنمر الإلكتروني هو التنمر الناتج من الاستخدام الخاطئ لوسائل التواصل الاجتماعي، حيث حاز على المرتبة الأولي، ويليه في المرتبة الثانية التنمر المرتبط بدور الأسرة في انتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني، بينما في المرتبة الثالثة والأخيرة التنمر الناتج من أوقات الفراغ، حيث ساهم بدرجة كبيرة في ظاهرة التنمر الإلكتروني.

ثانيًا: التوصيات:

بناءً على النتائج السابقة التي توصلت إليها الدراسة يمكن تقديم عدد من التوصيات، وهي كما يلي:

١. **امكان الحد من التنمر عن طريق تعليم المهارات الاجتماعية للتفاعل الناجح مع العالم الخارجي.**
٢. **مساعدة الابناء الذين كانوا ضحايا التنمر عن طريق بحث ونشر مهارات التأقلم مع رواد شبكات التواصل الاجتماعي.**
٣. **اعطاء الثقة للأبناء من قبل الاسر حتى يستطيعون ابلاغ والديه بما يتعرض له من تنمر**
٤. **يتم تأسيس برامج مكافحة التنمر بين الطلاب.**
٥. **اعطاء الابناء الثقة بالنفس، والمرونة، وكيف يطور مهاراته الاجتماعية ليقلل من كونه هدفاً سهلاً للمتنمرين.**

مقترحات البحث :

١. **دراسة حول واقع التنمر الإلكتروني على شبكات التواصل الاجتماعي بين طلاب المدارس الثانوية.**
٢. **دراسة تعرض الشباب الجامعي للصفحات الساخرة على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بظاهرة التنمر الإلكتروني .**
٣. **التنمر الإلكتروني وأثره الاجتماعية لدى الأسر السعودية.**

المراجع:

١– أشقر، شفاء وأبو عصبة، خالد، (٢٠١٨)، تصورات معلمي المدارس فوق الابتدائية لظاهرة التنمر الشبكي وطرق التعامل معها في المدارس العربية في اسرائيل، مجلة جامعة، المجلد (٢١)، العدد (١).

٢– بودراع، فوزي (٢٠١٤)، ثقافة المؤسسة وطبيعة العلاقات الاجتماعية، دراسة ميدانية بمؤسسة سوناطراك، الجمهورية الجزائرية، كلية العلوم الاجتماعية.

٣– الهزازي، نورة سعود "(٢٠١٣)، فاعلية الشبكات الاجتماعية الإلكترونية في تطوير عملية التعليم والتعلم لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود"، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

٤– الزهراني، نورة مسفر عطية (٢٠١٩)، التوافق الأسري وعلاقته بالتنمر الالكتروني لدى الأبناء، مجلة الفنون والآداب والعلوم الإنسانية، العدد (٤٠).

٥– مهدي، غالب، (٢٠٠٨)، أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على مهارات التواصل والشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة جامعة الملك فيصل.

٦– المكانين، هشام عبد الفتاح، ويونس نجاتي احمد، والحياري، غالب محمد (٢٠١٧)، التنمر الالكتروني لدى عينة من الطلبة المضطربين سلوكياً وانفعالياً في مدينة الزرقاء، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس، المجلد (١٢)، العدد (١).

٧– المحمادي، عبد الله، (٢٠١٩) مقال بعنوان: علم النفس السيبراني، مجلة غراس الإلكترونية، موقع: https://www.ghrannews.com/

٨– العنزي، مناور، السبيعي، عبيد صالح (٢٠١٧)، التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بأنماط العنف المدرسي، أطروحة (دكتوراه)–جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم الاجتماع، تخصص علم اجتماع الجريمة.

٩– عمارة، اسلام عبد الحفيظ محمد (٢٠١٧). التنمر التقليدي والتنمر الإلكتروني بين طلاب التعلم ما قبل الجامعي، مجلة دراسات عربية في علم النفس، المجلد (٣١)، العدد (٨٦).

١٠– عيد، محمود عمر احمد (٢٠١٩). واقع التنمر الالكتروني على شبكات التواصل الاجتماعي بين طلاب الجامعة: دراسة حالة جامعة الفيوم، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، العدد (٦٥).

١١– الفنتوخ، عبد القادر بن عبد الله (٢٠١٥م). الشبكات الاجتماعية الأثر والمستقبل. ورقة مقدمة إلى المؤتمر الوطني العشرين للحاسب الآلي. الرياض، المملكة العربية السعودية.

١٢– القرني، محمد عبد العزيز; خضر، مشرف، محمد محمود، (٢٠١٨). التنمر الإلكتروني وانعكاساته على الأمن الاجتماعي في المجتمع السعودي أطروحة (ماجستير)–جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية العلوم الاستراتيجية، قسم الدراسات الاستراتيجية.

١٣– الرفاعي، تغريد حميد (٢٠١٨)، درجة ممارسة وتعرض طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس دولة الكويت للتنمر الالكتروني وأثر متغير الجنس، مجلة العلوم التربوية، المجلد (٢٦)، العدد (٤).

١٤– الشمري، فيصل محمد علي (٢٠١٩)، التنمر بين التحديات وآفاق المعالجة الاستباقية، ورقة عمل مقدمة إلى المركز الاقليمي لدول الخليج للتخطيط التربوي، الرياض.